

لسان العرب

(طوح) طاحَ يَطْطِئُ وَيَطْطِئُ طَوْحًا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ وَقِيلَ هَلَكَ وَسَقَطَ أَوْ ذَهَبَ
وكذلك إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ وَالطَّائِحُ الْهَالِكُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ
فَقَدَّ طَاحَ يَطْطِئُ طَوْحًا وَطَاحَ لَغْتَانِ وَطَوْحًا هُوَ وَطَوْحًا بِهِ تَوَّهَّهَ وَذَهَبَ بِهِ
هَهْنًا وَهَهْنًا فَتَطَوْحَ فِي الْبِلَادِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ هَهْنًا وَهَهْنًا أَوْ حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبِ
مَفَازَةٍ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَطْطِئُ الْهَادِيَ بِهِ تَطْطِئُ الْهَادِيَ وَالطَّطِئُ
الْهَلَاكِ وَالْمُطَّوِّحُ الَّذِي طَوْحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ أَيِ ذُهِبَ بِهِ وَطَوْحًا بِهِ بَعَثَ بِهِ إِلَى
أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ مِنْهَا قَالَ وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا فَاصْرَبْنَا بَيْنَ تَطْطِئُ وَيَحِيَّ وَغُرْمِ
وَتَطْطِئُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ فِي الْهَوَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَجُلًا عَلَى الْبَعِيرِ فِي النَّوْمِ
يَتَطَّوِّحُ أَيِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ وَنَشَّوَانٌ مِنْ كَأْسِ النَّعْصِ كَأَنَّهُ بِحَدِّ لَيْنٍ فِي
مَشْطُونَةٍ يَتَطَّوِّحُ قَالَ سِيبَوِيهِ فِي طَاحَ يَطْطِئُ إِنَّهُ فَعَلٌ يَفْعَلُ لِأَنَّ فَعَلَ
يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْوَاوِ كِرَاهِيَةَ الْإِتْبَاسِ بِبَنَاتِ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا
يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ كِرَاهِيَةَ الْإِتْبَاسِ بِبَنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَدَمًا الْبِتَّةُ
وَوَجَدُوا فَعَلَ يَفْعَلُ وَفِي الصَّحِيحِ كَحَسَبَ يَحْسَبُ وَأَخَوَاتُهَا وَفِي الْمَعْتَلِ كَوَلِي يَلِي
وَأَخَوَاتُهَا حَمَلُوا طَاحَ يَطْطِئُ عَلَى ذَلِكَ وَلَهُ نِظَائِرُ كِتَابِهِ يَتَدِيهِ وَمَا هِيَ يَمِيهِ وَهَذَا كُلُّهُ
فِي مَنْ لَمْ يَقُلْ إِلَّا طَوْحًا وَتَوَّهَّهَ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهًا وَأَمَّا مَنْ قَالَ
طَاحَ وَتَدِيَّهُ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَيِّهًا فَقَدْ كُفِّرْنَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ لِأَنَّ طَاحَ
يَطْطِئُ وَأَخَوَاتُهَا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كَبَاعَ يَبِيعُ وَنَحَوَّهَا وَطَوْحًا بِثَوْبِهِ رَمَى
بِهِ فِي مَهْلَاكَةٍ وَطَاحَ بِهِ مِثْلُهُ الْفِرَاءُ يَقَالُ طَاحَ وَطَوْحًا وَتَضَوَّعَ رِيحُهُ
وَتَضَيَّعَ وَالْمَيَّائِقُ وَالْمَوَائِقُ وَطَاحَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا مَضَى يَطْطِئُ طَاحًا وَذَلِكَ كَذَهَابِ
السَّهْمِ بِسُرْعَةٍ وَيُقَالُ أَيْنَ طَاحَ بِكَ؟ أَيِ أَيْنَ ذُهِبَ بِكَ؟ قَالَ الْجَعْفَرِيُّ يَذْكَرُ فَرَسًا
يَطْطِئُ بِالْفَارِسِ الْمُدَجَّجِ ذِي الْوَقْوِ نَسَرَ حَتَّى يَغْرِيبَ فِي الْقَتَمِ الْقَتَمُ
الْغُبَارُ أَبُو سَعِيدٍ أَصَابَتِ النَّاسَ طَاحَةً أَيِ أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ
الطَّاحِيَّةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَطَاحَ مَالَهُ وَطَوْحًا أَيِ أَهْلَكَهُ وَطَوْحًا بِالشَّيْءِ أَلْقَاهُ فِي
الْهَوَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ فَمَا رُؤِيَ مَوْطِنٌ أَكْثَرُ قِحْفًا
سَاقِطًا وَكِفًّا طَاحَةً أَيِ طَائِرَةً مِنْ مَعْصَمِهَا وَطَوْحًا نَفْسَهُ تَوَّهَّهَ وَتَطَاوَحَ تَرَامَى
وَطَاوَحَ رَامَاهُ قَالَ فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَّاكَ مِنْ يَدِي فَمَنْ لِيَدِي تَطَاوَحَ بِهَا أَيْ يَدِي؟
تَطَاوَحَ بِهَا أَيِ تَرَامَى بِهَا وَالْأَيْدِي جَمْعُ أَيْدِي الَّتِي هِيَ جَمْعُ يَدِي أَيِ أَكْفِيكَ وَاحِدًا

فإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا وَتَطَاوَحَتْ بِهِمُ الذُّبَابُ أَيْ تَرَامَتْ وَالْمَطَاوِحُ
الْمَقَازِفُ وَطَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ قَذَفَتْهُ الْقَوَازِفُ وَلَا يُقَالُ الْمُطَوَّحَاتُ وَهُوَ مِنْ
الذُّبَابِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ عَلَىٰ أَحَدِ التَّأْوِيلِينَ وَطَوَّحَ الشَّيْءَ
وَطَيَّحَهُ ضَيْعَهُ